

Al-Akwal Al-nakdeh to Imam Al-Khataby in during Book Maalem AL-Sunan (Nakdehs study)

الأقوال النقدية للإمام الخطابي من خلال كتابه معالم السنن

دراسة نقدية

أ.م.د. كهلان حسن علي

A.M.D. KAHLAN HASAN AIL

جامعة تكريت/ كلية العلوم الإسلامية

University of Tikrit- Collage Islami of Scince

Kh4379633@gmail.com

المستخلص

لا يخفى على أحد من البشر أن السنة النبوية الشريفة المطهرة هي المصدر الثاني في التشريع بعد القرآن الكريم، فقد جاءت مفسرة له مقيدة لمطلقه مخصصة لعمومه مفصلة لمجمله، ولذا نجد الصحابة والتابعين واتباع التابعين ومن جاء بعدهم من السلف الصالح، قد اعتنوا بها كثيراً وحفظوها في الصدور والسطور، وهذه منزلة قد عرفت بها امتنا على غيرها من الأمم، حتى وصلت إلينا فاستوعبناها وفهموا معانيها وحافظوا عليها، وكان من بين هؤلاء الإمام الخطابي (رحمه الله) وقد تضمنت هذه الدراسة بيان أقواله وجهوده في الجرح والتعديل ومقارنتها مع أئمة الجرح والتعديل، وذلك من خلال كتابه (معالم السنن).
الكلمات المفتاحية: الأقوال، النقدية، الخطابي، معالم، السنن، نقدية.

Abstract

It is well known to all that the purified Prophetic Sunnah is the second source of legislation after the Holy Qur'an. It came to explain the Qur'an, restrict its generalities, specify its universals, and detail its summaries. For this reason, we find that the Companions, the Followers, their successors, and those who came after them from our righteous predecessors paid great attention to it, preserving it both in memory and in writing. This distinction has set our nation apart from others, as they transmitted it to us, comprehended its meanings, and safeguarded it.

Among those scholars was Imam Al-Khatib (may Allah have mercy on him), whose statements and efforts in the field of criticism and validation

(al-jarh wa al-ta'dil) are highlighted in this study. His views are compared with those of other prominent scholars in this discipline, particularly through his book *Ma'ālim al-Sunan*.

Keywords: Statements, Critical Analysis, Al-Khatib, Ma'ālim, Sunnah, Criticism.

بسم الله الرحمن الرحيم

المقدمة

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على رسول الله سيدنا محمد الذي أرسله ربه هادياً وبشيراً ونذيراً، فصلاة الله عليك يا رسول الله وسلامه عليك وعلى آلك الطاهرين وصحابتك الغر الميامين إلى يوم الدين. أما بعد:

تعد سنة النبي (صلى الله عليه وسلم) المصدر الثاني في الإسلام بعد القرآن الكريم، فعليها الاعتماد والمعول في الاستدلال والاستنباط والإرشاد في مختلف جوانب الدين سواء منها الاعتقادية أم العملية أم الأخلاقية، وإن من حكمة الله سبحانه وتعالى أن جعل الشرائع، شاملة لجميع مجالات الحياة كافة لأنه أعلم بحالهم من أنفسهم فهو خالقهم وموجدهم في هذه الحياة، وهو العليم بما ينفعهم وما يضرهم، فلم يأمر بشيء إلا وفيه خير لهم ولم ينههم عن شيء إلا وفيه مصلحة لهم.

لذا نجد الصحابة والتابعين ومن جاء بعدهم من السلف الصالح، قد أهتموا بالسنة، ونتج عن هذا الاهتمام ظهور المسانيد والسنن والمعاجم وغيرها، التي ضمت بين دفتيها أحاديث رسول الله (صلى الله عليه وسلم)، لرجال أخذتهم الغيرة والحرص على سنة رسول الله (صلى الله عليه وسلم) وبذلوا في ذلك جهوداً عظيمة، كانت نتاج الإخلاص والتفاني في الدفاع عن حديث رسول الله (صلى الله عليه وسلم) وفي تمييز الصحيح من السقيم منها، فكانت خير عون للمسلمين في اتباع سنة المصطفى (صلى الله عليه وسلم).

وأما سبب اختياري لهذا العنوان لما كان لكتاب للإمام الخطابي [[معالم السنن]] من المكانة العلمية المتميزة، ولم أجد من تطرق إليه بالبحث والدراسة وخاصة أقواله في الجرح والتعديل، لذا أشرت أن اعمل على دراسة هذا الأقوال والمقارنة بينها وبين أقوال أئمة الجرح والتعديل.

وقد اقتضت طبيعة البحث أن يقسم إلى مقدمة ومبحثين وأهم النتائج التي توصلت إليها.

المبحث الأول: حياة الإمام الخطابي مع وصف لكتابه معالم السنن، وتضمن ستة مطالب:

المطلب الأول: اسمه وكنيته ونسبه ولقبه، والمطلب الثاني: نشأته، والمطلب الثالث: شيوخه وتلاميذه، والمطلب الرابع: مصنفاته وثناء العلماء عليه، والمطلب الخامس: وفاته، والمطلب السادس: وصف كتاب معالم السنن، وإما المبحث الثاني، كان الأقوال النقدية للإمام الخطابي في الجرح والتعديل، ثم ختمت البحث بأهم النتائج التي توصلت إليها، ومن ثم ثبت للمصادر والمراجع.

المبحث الأول

حياة الخطابي مع وصف لكتابه معالم السنن

المطلب الأول: اسمه وكنيته ونسبه ولقبه:

هو حمد بن محمد بن إبراهيم بن الخطاب الخطابي، ويقال أحمد بن محمد، من ولد زيد بن الخطاب، البشتي أبو سليمان الخطابي.

وأما كنيته فقد اتفق كل من ترجم له على إن كنيته أبو سليمان البستي، وأما فيما يخص نسبه فقد نسب إلى مدينة بست من بلاد كابل.

وقد لقب بالخطابي - بفتح الخاء المعجمة وتشديد الطاء المهملة وبعد الألف باء موحدة - وهذه النسبة إلى جده الخطاب المذكور، وقيل إنه من ذرية زيد بن الخطاب، رضي الله تعالى عنه، فنسب إليه، والله أعلم.

وكذلك لقب بالبستي - بضم الباء الموحدة وسكون السين المهملة وبعدها تاء مثناة من فوقها - هذه النسبة إلى بست، وهي مدينة من بلاد كابل بين هراة وغزنة كثيرة الأشجار والأنهار⁽¹⁾.

المطلب الثاني: نشأته:

لم تشر المصادر التي اطلعت عليها إلى كلام مفصل عن نشأته، ولكن يستقى من أشعاره ما يدل على بعض جوانب نشأته ويفهم من سياق تراجمه انه ولد ونشأ في مدينة بست مع أهله وأسرته.

ويدل على ذلك قوله:

وما غربة الإنسان في شقة النوى ولكنها والله في عدم الشكل

وإني غريب بين بستٍ واهلها وإن كان فيها أُسرتي وبها أهلي⁽²⁾.

ويظهر أنه نشأ في أسرة علمية، لأنه تعلق بالعلم منذ صغره، فطلبه في بست ثم رحل إلى مكة وإلى بغداد والبصرة ونيسابور وغيرها، ثم عاد إلى بست، وبقي حتى توفي بها⁽³⁾.

المطلب الثالث: شيوخه وتلاميذه:

شيوخه: لقد تتلمذ أبو سليمان الخطابي على يد كثير من العلماء وكان من ابرزهم: أبي سعيد بن الأعرابي بمكة، ومن إسماعيل بن محمد الصفار وطبقته ببغداد، ومن أبي بكر بن داسة وغيره بالبصرة، ومن أبي العباس الأضمر، وعدة بنيسابور. وعني بهذا الشأن متنا وإستادا.

¹ ينظر: تاريخ نيسابور لابن البيهق: 1/ 87، ومعجم الأدباء للحموي: 3/ 1205-1206، والمقتنى في سرد الكنى للذهبي: 1/ 292، وتاريخ الإسلام للذهبي: 8/ 632.

² - يتمة الدهر في محاسن أهل العصر للثعالبي: 4/ 383.

³ - ينظر: تذكرة الحفاظ للذهبي: 3/ 150.

وروى أيضا عن أبي عمرو بن السماك، ومكرم القاضي، وأبي عمر غلام ثعلب، وحمزة بن محمد العقبي، وأبي بكر النجاد، وجعفر بن محمد الخلدي.

وأخذ الفقه على مذهب الشافعي عن أبي بكر القفال الشاشي، وأبي علي بن أبي هريرة، ونظرهما⁽¹⁾. تلاميذه: لقد تتلمذ علي ايدي كثير من العلماء ومنهم: أبو عبد الله الحاكم، وهو من أقرانه في السن والسند، والإمام أبو حامد الإسفراييني، وأبو عمرو محمد بن عبد الله الرزجائي، والعلامة أبو عبيد أحمد بن محمد الهروي، وأبو مسعود الحسين بن محمد الكرايسي، وأبو ذر عبد بن أحمد، وأبو نصر محمد بن أحمد البلخي الغزنوي، وجعفر بن محمد بن علي المروزي المجاور، وأبو بكر محمد بن الحسين الغزنوي المقرئ، وعلي بن الحسن السجزي الفقيه، ومحمد بن علي بن عبد الملك الفارسي الفسوي، وأبو الحسين عبد الغافر بن محمد الفارسي، وطائفة سواهم⁽²⁾.

المطلب الرابع: مصنفاته وثناء العلماء عليه: ولأبو سليمان الخطابي كتب من تأليفه أشهرها: كتاب غريب الحديث وهو في غاية الحسن والبلاغة، وله أعلام السنن في شرح صحيح البخاري. ومعالم السنن في شرح سنن أبي داود. وكتاب إصلاح غلط المحدثين. وكتاب العزلة، وكتاب شأن الدعاء. وكتاب الشجاج وغير ذلك⁽³⁾.

وأما ثناء العلماء عليه فقد اثنى عليه غالبية العلماء: قال ابن ابي البيع: (الفقيه الأديب)⁽⁴⁾. وقال الثعالبي: (كان يشبهه في عصرنا بأبي عبيد القاسم بن سلام في عصره، علما وأدبا وزهدا وورعا وتديسا وتأليفا، إلا أنه كان يقول شعرا حسنا وكان أبو عبيد مفعما)⁽⁵⁾.

وقال ابن الصلاح: (الفقيه الأديب أبو سليمان الخطابي البستي، صاحب التصانيف)⁽⁶⁾. وقال القفطي: (كان يشبهه في عصره بأبي عبيد القاسم بن سلام علما وأدبا، وزهدا وورعا، وتديسا وتأليفا)⁽⁷⁾. وقال ابن خلكان: (كان فقيهاً أديباً محدثاً له التصانيف البديعة)⁽⁸⁾. وقال الذهبي: (كان ثقة متثبتاً من أوعية العلم)⁽⁹⁾.

¹- ينظر: التقييد لابن نقطة: 1/ 254-255، والسلوك في طبقات العلماء والملوك لابن الجندي: 1/ 301، وسير اعلام النبلاء للذهبي: 12/ 496.

²- ينظر: تاريخ نيسابور لابن البيع: 1/ 87، والتقييد لابن نقطة: 1/ 254-255.

³- ينظر: معجم الأدباء للحموي: 3/ 1205-1206.

⁴- تاريخ نيسابور لابن البيع: 1/ 87.

⁵- يثمة الدهر للثعالبي: 4/ 383.

⁶- طبقات الفقهاء الشافعية: لابن الصلاح: 1/ 467.

⁷- انباه الرواة على انباه النحاة للقفطي: 1/ 160.

⁸- وفيات الاعيان لابن خلكان: 2/ 214.

⁹- تذكرة الحفاظ للذهبي: 3/ 149.

المطلب الخامس: وفاته:

بعد حياة مفعمة بالجد والتحصيل العلمي، والتي ملأ من خلالها الإمام الخطابي العلوم الإسلامية بعدد من المؤلفات القيمة وتخرج على يديه عدد من فحول طلاب العلم وجهابذة المعرفة من المحدثين والفقهاء واللغويين والادباء، توفي في مدينة بست وقد اتفقت اقوال اغلب من ترجم له على انه توفي في عام (388هـ) في شهر ربيع الأول (1).

المطلب السادس: وصف كتاب معالم السنن:

يعد كتاب الإمام الخطابي (معالم السنن) من اوائل الكتب المصنفة في شرح أحاديث أحد الكتب الستة، وقد استفاد وعول على منهجه واستفاد من فكرته كل من جاء من بعده في شرح حديث النبي (صلى الله عليه وسلم) فله الفضل والسبق في انه من اوائل من وضع قواعد وأصول شرح الحديث الشريف.

وقد بين الإمام الخطابي (رحمه الله) الغرض من تأليفه للكتاب وشيئا من منهجه في كتابه، حيث قال: (فقد فهمت مساء لتكم إخواني أكرمكم الله، وما طلبتموه من تفسير كتاب السنن لأبي داود سليمان بن الأشعث، وإيضاح ما يُشكل من متون ألفاظه، وشرح ما يستغلق من معانيه، وبيان وجوه أحكامه، والدلالة على مواضع الانتزاع والاستنباط من أحاديثه، والكشف عن معاني الفقه المنطوية في ضمنها لتستفيدوا إلى ظاهر الرواية لها باطن العلم والدراية بها)⁽²⁾.

ومن أبرز معالم منهجه في كتابه ما يلي:

- 1- طريقته في الشرح كالتعليق الذي يمليه الشيخ على طلابه، ولم يكن شرحا مستوعبا لكل مسائل الحديث من حيث الرواية والدراية.
- 2- قصد في معظم شرحه بيان الأحكام الفقهية المستفادة من أحاديث سنن أبي داود.
- 3- جمع بين الشرح التفصيلي لكل حديث من أحاديث الباب الواحد، وبين الشرح الإجمالي لجميع أحاديث الباب.
- 4- يحكم في كثير من المواضع على الأحاديث التي يشرحها والتي تمر به أثناء الشرح⁽³⁾.
- 5- يبدأ في كثير من المواضع ببيان غريب الحديث، وهو (رحمه الله) من أعلام هذا الفن.
- 6- يجيب في أثناء الشرح عما يرد عليه من مسائل مشكل الحديث.

¹ - التقييد لابن نقطة: 1/ 254-255، ووفيات الاعيان لابن خلكان: 2/ 214-215.

² - معالم السنن للخطابي: 1/ 2.

³ - معالم السنن للخطابي: 1/ 133.

7- يورد كثيرا من مسائل الاختلاف بين الفقهاء المتقدمين، ويذكر اختيارات ترجيحاته⁽¹⁾. وقد أثنى العلماء على هذا الكتاب؛ فقد قال عنه الحافظ أبو طاهر السلفي: "هو كتاب جليل"⁽²⁾. وحظي الكتاب بعناية العلماء المتقنين الذين ألفوا في شرح الحديث النبوي الشريف، فلا يكاد يخلو كتاب في شرح الحديث إلا ويورد فيه مصنفه شيئا من كلام الإمام الخطابي رحمه الله. وقد طبع الكتاب عدة طبعات:

- 1- طبع في المطبعة العلمية - حلب، الطبعة الأولى 1351 هـ - 1932 م.
- 2- طبع بتحقيق الشيخ محمد محيي الدين عبدالحميد في أربعة أجزاء، الطبعة الأولى 1950.
- 3- طبع بتحقيق عزت عبید دعاس وآخرين، بحاشية سنن أبي داود، الطبعة الأولى 1418 هـ، دار ابن حزم، بيروت.
- 4- طبع بتحقيق د. محمد محمد تامر، الطبعة الأولى 1428 هـ، مطبعة المدني القاهرة.

المبحث الثاني

الاقوال النقدية للإمام الخطابي في الجرح والتعديل

1- كثير بن زياد أبو سهل البرساني، بصري الاصل سكن بلخ، روى عن توبة العنبري، والحسن البصري، وعمرو ابن عثمان بن يعلى بن مرة، وأبي سمية، وأبي العالية، ومسة الأزدية، وروى عنه جعفر بن زياد الأحمر، وجعفر بن سليمان الضبعي، وجويبر بن سعيد البلخي، وحماد بن زيد، وسلام بن مسكين، وعبد الله بن شوذب، وعلي بن عبد الاعلى، وعمر بن الرماح البلخي، وغالب بن سليمان، من السادسة، وحديثه عند أبو داود والترمذي وابن ماجه، قال الخطابي: (ثقة)⁽³⁾.

- اتفقت اقوال العلماء على توثيق الراوي ابو سهل كثير بن زياد، واليك ذلك: قال يحيى بن معين كثير بن زياد أبو سهل: (ثقة)، وقال أبو حاتم الرازي: (هو ثقة من اكابر اصحاب الحسن لا بأس

¹- المصدر نفسه: 3/ 170.

²- المصدر نفسه: 4/ 357.

³- ينظر: إكمال الاكمال لابن نقطة: 4/ 567، وتهذيب الكمال للمزي: 24/ 112، وتقريب التهذيب لابن حجر: 1/ 459، ومعالم السنن للخطابي: 1/ 95.

به⁽¹⁾, وقال البخاري: (ثقة وله وصايا نافعة)⁽²⁾, وقال النسائي: (ثقة)⁽³⁾, وذكره ابن حبان في

الثقات⁽⁴⁾, وقال الذهبي: (وثقوه)⁽⁵⁾, وقال الحافظ ابن حجر: (ثقة)⁽⁶⁾.

2- علي بن عبد الأعلى بن عامر أبو الحسن الثعلبي الأحول، من أهل الكوفة، روى عن إسماعيل بن عبد الرحمن السدي، وجعفر بن محمد الصادق، والحكم بن عتيبة، وأبيه عبد الأعلى بن عامر الثعلبي، وروى عنه إبراهيم بن طهمان، وحكام بن سهل، وزهير بن معاوية، وسيف بن عميرة، وأبو بدر شجاع بن الوليد، من السادسة، وحديثه عند الأربعة، قال الخطابي: (ثقة)⁽⁷⁾.

- اختلفت أقوال أئمة الجرح والتعديل فيه على قولين:

- القول الأول: القائلين بتوثيقه: قال أحمد بن حنبل: (ليس به بأس)⁽⁸⁾, وقال الترمذي: (علي بن

عبد الأعلى ثقة)⁽⁹⁾, وقال النسائي: (ليس به بأس)⁽¹⁰⁾, وذكره ابن حبان في الثقات⁽¹¹⁾, وقال ابن شاهين: (ليس به بأس)⁽¹²⁾, وقال الحافظ ابن حجر: (صدوق ربما وهم)⁽¹³⁾.

- القول الثاني: القائلين بتضعيفه: قال أبو حاتم: (ليس بقوي)⁽¹⁴⁾, وقال الدارقطني: (ليس بالقوي)⁽¹⁵⁾.

- القول الراجح: هو ما ذهب إليه أصحاب القول الأول.

3- عبد الله بن مسلمة بن قعنب القعنبي الحارثي، أبو عبد الرحمن المدني، سكن البصرة، روى عن مالك بن أنس وشعبة وابن أبي ذئب ومخرمة بن بكير وأفلح وسلمة بن وردان، وروى عنه إبراهيم بن حرب

1- الجرح والتعديل لابن أبي حاتم: 7/ 151.

2- تهذيب التهذيب لابن حجر: 8/ 413.

3- تهذيب الكمال للمزي: 24/ 113.

4- الثقات لابن حبان: 7/ 353.

5- الكاشف للذهبي: 2/ 143.

6- تقريب التهذيب لابن حجر: 1/ 459.

7- تهذيب الكمال للمزي: 21/ 45، وتقريب التهذيب لابن حجر: 1/ 403، ومعالم السنن للخطابي: 1/ 95.

8- بحر الدم فيمن تكلم فيه الإمام أحمد بمدح أو ذم لابن المبرد الحنبلي: 1/ 112.

9- تاريخ الاسلام للذهبي: 3/ 932.

10- تهذيب الكمال للمزي: 21/ 45.

11- الثقات لابن حبان: 7/ 214.

12- تاريخ أسماء الثقات لابن شاهين: 1/ 141.

13- تقريب التهذيب لابن حجر: 1/ 403.

14- الجرح والتعديل لابن أبي حاتم: 6/ 196.

15- موسوعة أقوال أبي الحسن الدارقطني في رجال الحديث وعلمه: 2/ 465.

العسكري، وإبراهيم بن عبد الله الكشي، وأحمد بن الحسن الترمذي، وأحمد بن سنان القطان، وعبد بن حميد، وأبو زرعة عبيد الله بن عبد الكريم الرازي، وعلي بن عبد العزيز البغوي، وعمرو بن منصور النسائي، من صغار التاسعة، مات سنة (221هـ)، وحديثه عند الجماعة سوى ابن ماجه، قال الخطابي: (ثقة)⁽¹⁾.

- اتفقت اقوال العلماء على توثيق الراوي عبد الله بن مسلمة القعني، واليك ذلك: قال محمد بن سعد: (كان عابداً فاضلاً)، وقال العجلي: (ثقة رجل صالح)⁽²⁾، قال: عبد الرحمن بن أبي حاتم، قلت لابي: (القعني احب إليك في الموطأ أو إسماعيل بن أبي أويس؟ قال: القعني احب إلي، لم أر أخشع منه)، وقال ابن معين: (ما رأيت رجلاً يحدث لله إلا وكيعاً، والقعني)⁽³⁾، وسئل أبو زرعة عن عبد الله بن مسلمة القعني فقال: (ما كتبت عن أحد أجل في عيني منه)، وقال أبو حاتم: (ثقة حجة)⁽⁴⁾، وكان ابن معين، وابن المديني لا يقدمان عليه في الموطأ أحداً⁽⁵⁾، وذكره ابن حبان في الثقات⁽⁶⁾، وقال الذهبي: (الإمام الثبت القدوة شيخ الإسلام)⁽⁷⁾، وقال مرة: (أحد الاعلام)⁽⁸⁾، وقال الحافظ ابن حجر: (ثقة عابد)⁽⁹⁾.

4- محمد بن ثابت العبدي، وكان أصله من أهل البصرة. روى عن جبلة بن عطية، وخداش العبدي، وروح بن القاسم، وعبد العزيز بن قريش، وعطاء بن أبي رباح، وعمرو بن دينار، وروى عنه سعيد بن عمرو الأشعبي، وأبو الربيع سليمان بن داود الزهراني، والصلت بن مسعود الجحدري، وعبد الله بن المبارك، وعبد الله بن معاوية الجمعي، وعبد الرحمن بن مهدي، وعبيد الله بن عمر القواريري، وعبيد الله بن محمد العيشي، وعمر ابن يزيد السيار، وقتيبة بن سعيد، من الثامنة، وحديثه عند أبي داود وابن ماجه، قال الخطابي: (ضعيف جداً لا يحتج بحديثه)⁽¹⁰⁾.

¹ ينظر: سير اعلام النبلاء للذهبي: 8/ 367، وتهذيب الكمال للمزي: 16/ 138، وتقريب التهذيب لابن حجر: 1/ 323، ووفيات الاعيان لابن خلكان: 3/ 40، ومعالم السنن للخطابي: 4/ 367.

² تاريخ الثقات للعجلي: 1/ 279.

³ تاريخ الاسلام للذهبي: 5/ 610.

⁴ الجرح والتعديل لابن أبي حاتم: 5/ 181.

⁵ تاريخ الاسلام للذهبي: 5/ 610.

⁶ الثقات لابن حبان: 8/ 353.

⁷ سير اعلام النبلاء للذهبي: 8/ 367.

⁸ الكاشف للذهبي: 1/ 598.

⁹ تقريب التهذيب لابن حجر: 1/ 323.

¹⁰ ينظر: الطبقات الكبرى لابن سعد: 7/ 262، وتهذيب الكمال للمزي: 24/ 555، تقريب التهذيب لابن حجر: 1/ 47، ومعالم السنن للخطابي: 1/ 101.

- اختلفت أقوال أئمة الجرح والتعديل فيه على قولين:
- القول الأول القائلين بتضعيفه: قال ابن معين: (ليس بذلك القوي)⁽¹⁾, وقال مرة: (ليس بشيء)⁽²⁾, وقال احمد: (يخطئ في حديثه)⁽³⁾, وقال البخاري: (يخالف في بعض حديثه)⁽⁴⁾, وقال مرة: (في حديثه شيء)⁽⁵⁾, وقال النسائي: (ليس بالقوي)⁽⁶⁾, وقال ابن حبان: (كان يرفع المراسيل ويسند الموقوفات توهما من سوء حفظه فلما فحش ذلك منه بطل الاحتجاج به)⁽⁷⁾, وقال ابن عدي: (يخالف في بعض حديثه وهو ضعيف)⁽⁸⁾, وقال أبو أحمد الحاكم: (ليس بالمتين عندهم), وقال أبو داود السجستاني: (ليس بشيء)⁽⁹⁾, وقال الذهبي: (ليس بالقوي)⁽¹⁰⁾.
- القائلين بتوثيقه: وقال ابن معين: (ليس به بأس)⁽¹¹⁾, وقال العجلي: (ثقة)⁽¹²⁾, وقال أبو حاتم: (ليس بالمتين, يكتب حديثه)⁽¹³⁾, وقال الحافظ ابن حجر: (صدوق لين الحديث)⁽¹⁴⁾.
- القول الراجح: هو ما ذهب إليه أصحاب القول الثاني.
- 5- خشف بن مالك الطائي الكوفي, روى عن عبد الله بن مسعود وعمر بن الخطاب, وأبيه مالك الطائي, روى عنه: زيد بن جبير الجشي, من الثانية, وحديثه عند الأربعة, قال الخطابي: (مجهول لا يعرف)⁽¹⁵⁾.
- اختلفت فيه اقوال ائمة الجرح والتعديل:
- القول الأول: القائلين بالتوثيق ..

1- تاريخ ابن معين- رواية ابن محرز: 72 / 1.

2- تاريخ ابن معين- رواية الدوري: 112 / 4.

3- بحر الدم فيمن تكلم فيه الإمام أحمد بمدح أو ذم لابن المبرد الحنبلي: 135 / 1.

4- التاريخ الكبير للبخاري: 50 / 1.

5- الضعفاء الصغير للبخاري: 119 / 1.

6- الكامل في الضعفاء لابن عدي: 309 / 7.

7- المجروحين لابن حبان: 251 / 2.

8- ينظر: الكامل في الضعفاء لابن عدي: 308-309.

9- تهذيب التهذيب لابن حجر: 85 / 9.

10- الكاشف للذهبي: 161 / 2.

11- تاريخ ابن معين- رواية الدارمي: 215 / 1.

12- تاريخ الثقات للعجلي: 401 / 1.

13- الجرح والتعديل لابن أبي حاتم: 216 / 7.

14- تقريب التهذيب لابن حجر: 471 / 1.

15- تهذيب الكمال للمزي: 249 / 8, وتقريب التهذيب لابن حجر: 193 / 1, ومعالم السنن للخطابي: 23 / 4.

- وصفه الامام الجليل أبي عبد الرحمن النسائي قائلاً فيه (ثقة)⁽¹⁾، وذكره الامام ابن حبان "رحمه الله" في كتاب الثقات⁽²⁾، وقال الامام الذهبي (وثق)⁽³⁾، وقال الحافظ ابن حجر: (وثقه النسائي)⁽⁴⁾.
- القول الثاني: القائلين بالجرح .
- قال ابو الفتح الازدي: (ليس بذلك)⁽⁵⁾، وقال البيهقي: (مجهول)⁽⁶⁾، وقال البغوي: (مجهول)⁽⁷⁾، ووصف الامام ابن عبد الهادي الدمشقي خشف بن مالك قائلاً: (فضيعفٌ غير ثابتٍ عند أهل المعرفة بالحديث)⁽⁸⁾، ونعته ثانياً بالقول: (وخشفٌ رجلٌ مجهولٌ، لم يرو عنه إلا زيد بن جبير)⁽⁹⁾، وقال الدارقطني في السنن: (هو رجل مجهول)⁽¹⁰⁾.
- القول الراجح: هو ما ذهب إليه اصحاب القول الأول.
- 6- إبراهيم بن يزيد القرشي الأموي، أبو إسماعيل المكي، مولى عمر بن عبد العزيز، يعرف بالخوزي، سكن شعب الخوز بمكة فنسب إليه، روى عن داود بن شابور المكي، وسعيد بن مينا المكي وطاووس بن كيسان، وعطاء بن أبي رباح، وعمرو بن دينار، وعمرو بن شعيب، ومحمد بن مسلم بن شهاب الزهري، وأبي الزبير محمد بن مسلم المكي، وروى عنه بشر بن السري، وحسان بن إبراهيم الكرمانى، وزيد بن الحباب، وسعد بن الصلت مولى جرير بن عبد الله البجلي، وسفيان الثوري وهو من أقرانه، وسهل بن هاشم البيروتي، وعبد الله بن الحارث المخزومي، وعبد الاعلى بن عبد الاعلى، وعبد الرزاق بن همام، من السابعة، وحديثه عند الترمذي وابن ماجه، قال الخطابي: (متروك الحديث)⁽¹¹⁾.

1 - تهذيب الكمال للمزي: 249/8، وتهذيب التهذيب لابن حجر: 142/3.

2- الثقات لابن حبان: 214/4.

3 - الكاشف للذهبي: 372/1.

4- تقريب التهذيب لابن حجر: 193/1.

5- ميزان الاعتدال للذهبي: 653/1، واكمال تهذيب الكمال لمغلطاي: 189/4.

6- اكمال تهذيب الكمال لمغلطاي: 190/4.

7- مصابيح السنة للبغوي: 517/2-518.

8- تنقيح التحقيق لابن عبد الهادي: 497/4.

9- المصدر نفسه.

10 - سنن الدارقطني: 173/3.

11- تهذيب الكمال للمزي: 242/2، وتقريب التهذيب لابن حجر: 95/1، ومعالم السنن للخطابي: 145/2.

- اتفقت اقوال أئمة الجرح والتعديل على تضعيفه: قال ابن سعد (ضعيف)⁽¹⁾, وقال ابن معين: (ليس بثقة)⁽²⁾, وقال احمد بن حنبل: (متروك الحديث)⁽³⁾, وقال البخاري: (سكتوا عنه)⁽⁴⁾, وقال الجوزجاني: (سمعتهم لا يحمدون حديثه ويضعفونه)⁽⁵⁾, وقال النسائي: (متروك الحديث)⁽⁶⁾, وقال ابو حاتم: (ضعيف الحديث منكر الحديث), وقال أبا زرعة: (منكر الحديث سكن مكة وهو ضعيف الحديث)⁽⁷⁾, وقال علي بن المديني: (ضعيف)⁽⁸⁾, وقال ابن حبان: (روى مناكير كثيرة وأوهاما غليظة حتى يسبق إلى القلب أنه المتعمد لها)⁽⁹⁾, وقال ابن شاهين: (ليس بثقة)⁽¹⁰⁾, وقال الحافظ ابن حجر: (متروك الحديث)⁽¹¹⁾.

7- عبد الملك بن أبي سليمان، العرزمي، الفزاري، الكوفي، روى عن أنس بن سيرين، وأنس بن مالك، وأبي حمزة ثابت بن أبي صفية الثمالي، وزبيد اليامي، وسعيد بن جبير، وسلمة بن كهيل، وعبد الله بن عطاء المكي، وعبد الله بن كيسان مولى أسماء، وعبد الملك بن أعين، وروى عنه إسحاق بن يوسف الأزرق، وجريير بن عبد الحميد، وحفص بن غياث، وخالد بن الحارث، وخالد بن عبد الله، وزائدة بن قدامة، وزهير بن معاوية، وزياد بن عبد الله البكائي، وسفيان الثوري، وسفيان بن حبيب، من الخامسة، مات سنة (145هـ)، وحديثه عند مسلم والأربعة، قال الخطابي: (كان حسن الحديث)⁽¹²⁾.

- اتفقت اقوال أئمة الجرح والتعديل على توثيقه:

-
- 1- الطبقات الكبرى لابن سعد: 495 / 5.
2- تاريخ ابن معين- رواية الدوري: 111 / 3.
3- تهذيب الكمال للمزي: 243 / 2.
4- الضعفاء الصغير للبخاري: 23 / 1.
5- احوال الرجال للجوزجاني: 257 / 1.
6- الضعفاء والمتروكون للنسائي: 12 / 1.
7- الجرح والتعديل لابن أبي حاتم: 147 / 2.
8- تعليقات الدارقطني على المجروحين لابن حبان: 47 / 1.
9- المجروحين لابن حبان: 100 / 1.
10- تاريخ أسماء الضعفاء والكذابين لابن شاهين: 49 / 1.
11- تقريب التهذيب لابن حجر: 95 / 1.
12- ينظر: التاريخ الكبير للبخاري: 417 / 5، وتهذيب الكمال للمزي: 323 / 18، ومعالم السنن للخطابي: 155 / 3، وتقريب التهذيب لابن حجر: 363 / 1.

- قال أحمد بن حنبل ويحيى بن معين والنسائي: ثقة⁽¹⁾, وقال ابا زرعة: (لا بأس به)⁽²⁾, وقال العجلي: ثقة, ثبت في الحديث⁽³⁾, وذكره ابن حبان في الثقات⁽⁴⁾, وقال يعقوب بن سفيان: ثقة متقن فقيه⁽⁵⁾, وقال الحافظ ابن حجر: (صدوق له أوهام)⁽⁶⁾.
- 8- تمام بن بزيه, أبو سهل السعدي, مولاهم كناه معلى بن أسد البصري, سمع من العاص بن عمر ومحمد بن كعب والحسن, وسمع منه محمد بن أبي بكر وموسى بن اسماعيل, قال الخطابي: (ضعيف)⁽⁷⁾.
- اتفقت اقوال أئمة الجرح والتعديل على تضعيفه:
- قال يحيى بن معين: (ليس بشيء)⁽⁸⁾, وقال البخاري: (يتكلمون فيه)⁽⁹⁾, وقال ابن حبان: (كان ممن كثر وهمه وفحش خطئه حتى بعد عن الاحتجاج به)⁽¹⁰⁾, وقال ابن عدي: (ليس بالمعروف وهو قليل الحديث)⁽¹¹⁾, وقال الدارقطني: (متروك)⁽¹²⁾.
- 9- عيسى بن ميمون المدني المعروف بالواسطي, مولى القاسم بن محمد بن أبي بكر الصديق, يقال له: ابن تليدان, روى عن سالم بن عبد الله بن عمر, ومولاه القاسم بن محمد بن أبي بكر الصديق, ومحمد بن كعب القرظي, ونافع مولى ابن عمر, وهشام بن عروة, ويزيد بن ذكوان, وأبي الزبير المكي, وروى عنه إبراهيم بن الحسن العلاف, وأحمد بن بشير الكوفي, وأدم بن أبي إياس, وحاتم بن عبيد الله النمري, وحجاج بن محمد المصيصي, وحجاج بن نصير الفساطيطي, وحفص بن الجارود قاضي هراة, وحماد بن سلمة وسماه الطفيل بن سخريرة فيما قيل, وخالد بن عبد الرحمن, وسعيد بن سليمان الواسطي, وشيبان بن فروخ, من السادسة, وحديثه عند الترمذي وابن ماجه, قال الخطابي: (ضعيف)⁽¹³⁾.

¹ الجرح والتعديل لابن أبي حاتم: 5/ 368, وسؤالات أبي عبيد الأجرى أبا داود السجستاني في الجرح والتعديل: 1/ 137,

وموسوعة أقوال الإمام أحمد بن حنبل في رجال الحديث وعلله: 2/ 379.

² الجرح والتعديل لابن أبي حاتم: 5/ 368.

³ تاريخ الثقات للعجلي: 1/ 401.

⁴ الثقات لابن حبان: 7/ 97.

⁵ المعرفة والتاريخ للفسوي: 3/ 94-95.

⁶ تقريب التهذيب لابن حجر: 1/ 363.

⁷ ينظر: التاريخ الكبير للبخاري: 5/ 417, معالم السنن للخطابي: 1/ 187.

⁸ تاريخ ابن معين- رواية الدارمي: 1/ 83.

⁹ التاريخ الاوسط للبخاري: 2/ 224.

¹⁰ المجروحين لابن حبان: 1/ 203.

¹¹ الكامل في الضعفاء لابن عدي: 2/ 279.

¹² الضعفاء والمتروكون للدارقطني: 1/ 260.

¹³ ينظر: تهذيب الكمال للمزي: 23/ 48-49, ومعالم السنن للخطابي: 1/ 187, وتقريب التهذيب لابن حجر: 1/ 441.

- اتفقت اقوال أئمة الجرح والتعديل على تضعيفه:
- قال ابن معين : (ليس بشيء) ⁽¹⁾, وقال البخاري: (منكر الحديث) ⁽²⁾, وقال النسائي: (متروك الحديث) ⁽³⁾, وقال أبو حاتم: (متروك الحديث)، وقال أبا زرعة : (ضعيف الحديث) ⁽⁴⁾, وقال الترمذي: (يضعف في الحديث) ⁽⁵⁾, وقال ابن حبان: (يروى عن الثقات أشياء كأنها موضوعات فاستحق مجانبة حديثه والاجتناب عن روايته وترك الاحتجاج بما يروي لما غلب عليه من المناكير) ⁽⁶⁾, وقال أبو نعيم الاصبهاني: (روى احاديث موضوعة) ⁽⁷⁾, وقال الذهبي: (ضعفوه) ⁽⁸⁾, وقال الحافظ ابن حجر: (ضعيف) ⁽⁹⁾.
10. يزيد بن ربيعة أبو كامل الدمشقي الصنعاني، صنعاء دمشق، روى عن أبي أسماء الرحي، وأبي الأشعث الصنعاني، وبلال بن سعد، وروى عنه بقرية، ويحيى الوحاظي، وأبو توبة الحلبي، وجماعة، قال الخطابي: (مجهول ولا يعرف له سماع من أبي الأشعث) ⁽¹⁰⁾.
- اتفقت اقوال أئمة الجرح والتعديل على تضعيفه:
- قال البخاري: (حديثه منكر) ⁽¹¹⁾, وقال الجوزجاني: (أحاديثه أباطيل أخاف أن تكون موضوعة) ⁽¹²⁾, وقال النسائي: (متروك الحديث) ⁽¹³⁾, وقال أبو حاتم: (ضعيف الحديث، منكر الحديث، واهي الحديث، وفي روايته عن أبي الأشعث عن ثوبان تخليط كثير) ⁽¹⁴⁾, وقال ابن عدي: (كان قديما غير

¹- تاريخ ابن معين- رواية الدوري: 89/4.

²- الضعفاء الصغير للبخاري: 102/1.

³- الضعفاء والمتروكون للنسائي: 76/1.

⁴- الجرح والتعديل لابن أبي حاتم: 287/6.

⁵- تهذيب الكمال للمزي: 51/23.

⁶- المجروحون لابن حبان: 118/2.

⁷- الضعفاء لابي نعيم: 121/1.

⁸- الكاشف للذهبي: 113/2.

⁹- تقريب التهذيب لابن حجر: 441/1.

¹⁰- ينظر: تاريخ الاسلام للذهبي: 546/4، ومعالم السنن للخطابي: 299/4.

¹¹- الضعفاء الصغير للبخاري: 141/1.

¹²- احوال الرجال للجوزجاني: 276/1.

¹³- الضعفاء والمتروكون للنسائي: 110/1.

¹⁴- الجرح والتعديل لابن أبي حاتم: 261/9.

متم بما ينكر عليه أنه أدرك أبا الأشعث ولكني أخشى عليه سوء الحفظ والوهم). وقال السعدي:
 (أحاديث يزيد بن ربيعة أباطيل أخاف أن تكون موضوعة)⁽¹⁾, وقال الذهبي: (لين)⁽²⁾.
 11. الحارث بن وجيه الراسبي، أبو محمد البصري، روى عن مالك ابن دينار، وروى عنه أزهر بن
 جميل، وأبو عمر حص بن عمر الحوضي، وحميد بن مسعدة، وزيد بن الحباب، قال الخطابي:
 (مجهول)⁽³⁾.

- اتفقت أقوال أئمة الجرح والتعديل على تضعيفه: قال ابن معين: (لَيْسَ حَدِيثُهُ بِثَبْتٍ)⁽⁴⁾, وقال أبو
 حاتم: (ضعيف الحديث في حديثه بعض المناكير)⁽⁵⁾, وقال البخاري: (فيه بعض المناكير)⁽⁶⁾, وقال
 الترمذي: (هو شيخ ليس بذالك)⁽⁷⁾, وقال ابن حبان: (كان قليل الحديث ولكنه يتفرد بالمناكير عن
 المشاهير في قلة روايته)⁽⁸⁾, وقال أبو جعفر العقيلي: (ضعفه نصر بن علي الجهضمي وله غير
 حديث منكر ولا يتابع عليه)⁽⁹⁾, وقال الدارقطني: (ضعيف)⁽¹⁰⁾, وقال ابن القيسراني: (متروك
 الحديث)⁽¹¹⁾, وقال الذهبي: (ضعفه)⁽¹²⁾, وقال الحافظ ابن حجر: (ضعيف)⁽¹³⁾.

الخاتمة

بعد هذه الرحلة المباركة في رحاب العلم ، وبين أهله ، والتي قَضَيْتُ فيها أمداً غير قليل وأنا أنقب
 عن جهود واقوال إمام من الأئمة (رحمه الله)، في بطون المجلدات والكتب ، لإتمام هذه البحث ،
 فلا بد لي من أن أقف وقفة أخيرة أوجز أهم ما توصلت إليه:

¹ - الكامل في الضعفاء لابن عدي: 9/ 133.

² - المنتقى في سرد الكنى للذهبي: 2/ 28.

³ - تهذيب الكمال للمزي: 5/ 304، وتهذيب التهذيب لابن حجر: 2/ 162، ومعالم السنن للخطابي: 1/ 80.

⁴ - تاريخ ابن معين رواية الدوري: 4/ 85.

⁵ - الجرح والتعديل لابن أبي حاتم: 3/ 92.

⁶ - التاريخ الكبير للبخاري: 2/ 284.

⁷ - سنن الترمذي: 1/ 178.

⁸ - المجروحين لابن حبان: 1/ 224.

⁹ - ينظر: الضعفاء الكبير للعقيلي: 1/ 214.

¹⁰ - علل الدارقطني: 8/ 103.

¹¹ - ذخيرة الحفاظ لابن القيسراني: 2/ 1134.

¹² - الكاشف للذهبي: 1/ 305.

¹³ - تقريب التهذيب لابن حجر: 1/ 148.

- 1- يعد كتاب الإمام الخطابي (معالم السنن) هو اوائل الكتب المصنفة في شرح أحاديث أحد الكتب الستة، فله الفضل والسبق في انه من اوائل من وضع قواعد وأصول شرح الحديث الشريف.
- 2- ظهر اهتمامه الفائق بالجرح والتعديل من خلال معرفته بالرجال، ومعرفته بأسماء الرواة وكناهم ، وألقابهم وأنسابهم، وكذلك معرفته بعلم الحديث من خلال احكامه التي يطلقها على بعض الاحاديث .
- 3- بعد دراسة حال الرواة الذين تضمنتهم الدراسة ومن خلال التتبع تبين ان منهجه اتسم بالإنصاف والعدل والدقة وإعطاء كل ذي حق حقه، ثم الحكم عليه بما يستحقه جرحاً أو تعديلاً.
- 4- تبين لنا من خلال (دراسة رجال المقارنة) منهج الإمام الخطابي (رحمه الله) أنه من احد أئمة الجرح والتعديل المعتدلين في أحكامه التي يطلقها على الرواة، ولذلك جاءت أحكامه موافقة في الغالب لأحوال العلماء الآخرين فلم يكن متساهلاً أو متعنتاً في حكمه .
- 5- اشتملت هذه الدراسة المقارنة على (11) راوي وكانت نتائجها كما يلي:
اتفق الإمام الخطابي (رحمه الله) مع الجمهور من أئمة الجرح في تضعيف (5) رواية من أصل (11)، أما بالنسبة لدراسة الرواة الذين وثقهم الإمام الخطابي (رحمه الله)، فلم تكن اقواله مخالفة لأئمة الجمهور بل كانت موافقة لهم في الحكم على هؤلاء الرواة .

المصادر والمراجع

- 1- أحوال الرجال: إبراهيم بن يعقوب بن إسحاق الجوزجاني، أبو إسحاق (ت 259هـ) المحقق: عبد العليم عبد العظيم البستوي، حديث اكادمي - فيصل آباد، باكستان.
- 2- إكمال الإكمال (تكملة لكتاب الإكمال لابن ماكولا): لمحمد بن عبد الغني بن أبي بكر بن شجاع، أبو بكر، معين الدين، ابن نقطة الحنبلي البغدادي (ت 629هـ) المحقق: د. عبد القيوم عبد ريب النبي، جامعة أم القرى - مكة المكرمة، ط1، 1410هـ.
- 3- إكمال تهذيب الكمال في أسماء الرجال: لمغلطاي بن قليج بن عبد الله البكجري الحكري الحنفي، أبو عبد الله، علاء الدين (ت 762هـ) المحقق: أبو عبد الرحمن عادل بن محمد - أبو محمد أسامة بن إبراهيم، الفاروق الحديثة، ط1، 1422 هـ - 2001م.
- 4- إنباه الرواة على أنباه النحاة: لجمال الدين أبو الحسن علي بن يوسف القفطي (ت 646هـ) المكتبة العنصرية، بيروت، ط1، 1424هـ.

- 5- بحر الدم فيمن تكلم فيه الإمام أحمد بمدح أو ذم: ليوسف بن حسن بن أحمد بن حسن ابن عبد الهادي الصالحي، جمال الدين، ابن ابن الميزد الحنبلي (ت 909هـ) تحقيق وتعليق: الدكتورة روية عبد الرحمن السويفي، دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان، ط1، 1413 هـ - 1992م.
- 6- تاريخ ابن معين (رواية الدوري): لأبو زكريا يحيى بن معين بن عون بن بسطام المري بالولاء، البغدادي (ت 233هـ) المحقق: د. أحمد محمد نور سيف، مركز البحث العلمي وإحياء التراث الإسلامي - مكة المكرمة، ط1، 1399 - 1979م.
- 7- تاريخ أسماء الثقات: لأبو حفص عمر بن أحمد بن عثمان بن أحمد بن محمد بن أيوب بن أزداد البغدادي المعروف بابن شاهين (ت 385هـ) المحقق: صبيح السامرائي، الدار السلفية - الكويت، ط1، 1404 - 1984م.
- 8- تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام: لشمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز الذهبي (ت 748هـ) تحقيق: الدكتور بشار عواد معروف، دار الغرب الإسلامي، ط1، 2003 م.
- 9- التاريخ الأوسط: لمحمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة البخاري، أبو عبد الله (ت 256هـ) المحقق: محمود إبراهيم زايد، دار الوعي، مكتبة دار التراث - حلب، القاهرة، ط1، 1397 - 1977.
- 10- تاريخ الثقات: أبو الحسن أحمد بن عبد الله بن صالح العجلي الكوفي (ت 261هـ) دار الباز، ط1، 1405هـ-1984م.
- 11- التاريخ الكبير: لمحمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة البخاري، أبو عبد الله (ت 256هـ) دائرة المعارف العثمانية، حيدر آباد - الدكن، طبع تحت مراقبة: محمد عبد المعيد خان.
- 12- تذكرة الحفاظ: لشمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز الذهبي (ت 748هـ) دار الكتب العلمية، بيروت-لبنان، ط1، 1419هـ-1998م.
- 13- تعليقات الدارقطني على المجروحين لابن حبان: لأبو الحسن علي بن عمر بن أحمد بن مهدي بن دينار البغدادي الدارقطني (ت 385هـ) تحقيق: خليل بن محمد العربي، الفاروق الحديثة، دار الكتاب الإسلامي - القاهرة، ط1، 1414 هـ - 1994م.
- 14- تقريب التهذيب: أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (ت: 852هـ)، تحقيق: محمد عوامة، دار الرشيد - سوريا، ط1، 1406هـ - 1986م.
- 15- التقييد لمعرفة رواة السنن والمسانيد: لمحمد بن عبد الغني بن أبي بكر بن شجاع، أبو بكر، معين الدين، ابن نقطة الحنبلي البغدادي (ت 629هـ) تحقيق: كمال يوسف الحوت، دار الكتب العلمية، ط1، 1408هـ - 1988م.

- 16- تلخيص تاريخ نيسابور: لأبو عبد الله الحاكم محمد بن عبد الله الطهماني النيسابوري المعروف بابن البيع (ت 405هـ)، تلخيص: أحمد بن محمد المعروف بالخليفة النيسابوري، كتابخانه ابن سينا - طهران، عزّبه عن الفرسية: د/ بهمن كريبي. طهران.
- 17- تنقيح التحقيق في أحاديث التعليق: لشمس الدين محمد بن أحمد بن عبد الهادي الحنبلي (ت 744هـ) تحقيق: سامي بن محمد بن جاد الله وعبد العزيز بن ناصر الخباني، أضواء السلف - الرياض، ط 1، 1428هـ - 2007م.
- 18- تهذيب التهذيب: لأبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (ت 852هـ) مطبوعة دائرة المعارف النظامية، الهند، ط 1، 1326هـ.
- 19- تهذيب الكمال في أسماء الرجال: يوسف ابن جمال الدين ابن الزكي المزي (ت 742هـ)، تحقيق: د. بشار عواد معروف، مؤسسة الرسالة - بيروت، ط 1، 1400هـ - 1980م.
- 20- الثقات: لمحمد بن حبان بن أحمد بن حبان بن معاذ بن مَعْبَد، التميمي، أبو حاتم، الدارمي، البُستي (ت 354هـ) تحت مراقبة: الدكتور محمد عبد المعيد خان مدير دائرة المعارف العثمانية، حيدر آباد الدكن الهند، ط 1، 1393 هـ = 1973.
- 21- الجرح والتعديل: لأبو محمد عبد الرحمن بن محمد بن إدريس بن المنذر التميمي، الحنظلي، الرازي ابن أبي حاتم (ت 327هـ) طبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية - بحيدر آباد الدكن - الهند، دار إحياء التراث العربي - بيروت، ط 1، 1271هـ - 1952م.
- 22- ذخيرة الحفاظ: لأبو الفضل محمد بن طاهر بن علي بن أحمد المقدسي الشيباني، المعروف بابن القيسراني (ت 507هـ) المحقق: د. عبد الرحمن الفيرواني، دار السلف - الرياض، ط 1، 1416 هـ - 1996م.
- 23- السلوك في طبقات العلماء والملوك: لمحمد بن يوسف بن يعقوب، أبو عبد الله، بهاء الدين الجُندي اليميني (ت 732هـ) تحقيق: محمد بن علي بن الحسين الأكوخ الحوالي، مكتبة الإرشاد - صنعاء - ط 2 - 1995م.
- 24- سنن الترمذي: لمحمد بن عيسى بن سَؤْرَة بن موسى بن الضحاك، الترمذي، أبو عيسى (ت 279هـ) المحقق: بشار عواد معروف، دار الغرب الإسلامي - بيروت، 1998م.
- 25- سنن الدارقطني: لأبو الحسن علي بن عمر بن أحمد بن مهدي بن مسعود بن النعمان بن دينار البغدادي الدارقطني (ت 385هـ) حققه وضبط نصه وعلق عليه: شعيب الارنؤوط، حسن عبد المنعم شليبي، عبد اللطيف حرز الله، أحمد برهوم، مؤسسة الرسالة، بيروت - لبنان، ط 1، 1424 هـ - 2004م.

- 26- سؤالات أبي عبيد الأجري أبا داود السجستاني في الجرح والتعديل: لأبو داود سليمان بن الأشعث بن إسحاق بن بشير بن شداد بن عمرو الأزدي السجستاني (ت 275هـ) المحقق: محمد علي قاسم العمري، عمادة البحث العلمي بالجامعة الإسلامية، المدينة المنورة، المملكة العربية السعودية، ط1، 1403هـ/1983م.
- 27- سير أعلام النبلاء: لشمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز الذهبي (ت 748هـ) تحقيق: مجموعة من المحققين بإشراف الشيخ شعيب الأرنؤوط، مؤسسة الرسالة، ط3، 1405هـ/1985م.
- 28- الضعفاء الكبير: لأبو جعفر محمد بن عمرو العقيلي المكي (ت 322هـ) المحقق: عبد المعطي أمين قلعي، دار المكتبة العلمية - بيروت، ط1، 1404هـ - 1984م.
- 29- الضعفاء والمتروكون: أبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب بن علي الخراساني، النسائي (ت 303هـ) المحقق: محمود إبراهيم زايد، دار الوعي - حلب، ط1، 1396هـ.
- 30- الضعفاء والمتروكون: لأبو الحسن علي بن عمر بن أحمد بن مهدي بن مسعود بن النعمان بن دينار البغدادي الدارقطني (ت 385هـ) المحقق: د. عبد الرحيم محمد القشقر، أستاذ مساعد بالجامعة الإسلامية، مجلة الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة.
- 31- الضعفاء: لأبو نعيم أحمد بن عبد الله بن أحمد الأصبهاني (ت 430هـ) المحقق: فاروق حمادة، دار الثقافة - الدار البيضاء، ط1، 1405 - 1984م.
- 32- طبقات الفقهاء الشافعية: لعثمان بن عبد الرحمن، أبو عمرو، تقي الدين المعروف بابن الصلاح (ت 643هـ) تحقيق: محي الدين علي نجيب، دار البشائر الإسلامية - بيروت، ط1، 1992م.
- 33- الطبقات الكبرى: لأبو عبد الله محمد بن سعد بن منيع الهاشمي بالولاء، البصري، البغدادي المعروف بابن سعد (ت 230هـ) تحقيق: محمد عبد القادر عطا، دار الكتب العلمية - بيروت، ط1، 1410هـ - 1990م.
- 34- الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة: لشمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز الذهبي (المتوفى: 748هـ) المحقق: محمد عوامة أحمد محمد نمر الخطيب، دار القبلة للثقافة الإسلامية، جدة، ط1، 1413هـ - 1992م.
- 35- الكامل في ضعفاء الرجال: لأبو أحمد بن عدي الجرجاني (ت 365هـ) تحقيق: عادل أحمد عبد الموجود- علي محمد معوض، شارك في تحقيقه: عبد الفتاح أبو سنة، الكتب العلمية - بيروت-لبنان، ط1، 1418هـ/1997م.

- 36- كتاب الضعفاء: لمحمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة البخاري، أبو عبد الله (ت 256هـ) المحقق: أحمد بن إبراهيم، مكتبة ابن عباس، ط1، 1426هـ/2005م.
- 37- العلل الواردة في الأحاديث النبوية: لأبو الحسن علي بن عمر بن أحمد بن مهدي بن مسعود بن النعمان بن دينار البغدادي الدارقطني (ت 385هـ) تحقيق وتخريج: محفوظ الرحمن زين الله السلفي، دار طبية - الرياض، ط1، 1405 هـ - 1985 م.
- 38- المجروحين من المحدثين والضعفاء والمتروكين: لمحمد بن حبان بن أحمد بن حبان بن معاذ بن مَعْبَد، التميمي، أبو حاتم، الدارمي، البُستي (ت 354هـ) المحقق: محمود إبراهيم زايد، دار الوعي - حلب، ط1، 1396هـ.
- 39- معالم السنن: لأبو سليمان حمد بن محمد بن إبراهيم بن الخطاب البستي المعروف بالخطابي (ت 388هـ) المطبعة العلمية - حلب، ط1، 1351هـ - 1932م.
- 40- معجم الأدياء: لشهاب الدين أبو عبد الله ياقوت بن عبد الله الحموي (626هـ)، تحقيق: إحسان عباس، دار الغرب الإسلامي، بيروت، ط1، 1414 هـ - 1993 م.
- 41- معرفة الرجال عن يحيى بن معين وفيه عن علي بن المديني وأبي بكر بن أبي شيبة ومحمد بن عبد الله بن نمير وغيرهم/ رواية أحمد بن محمد بن القاسم بن محرز: لأبو زكريا يحيى بن معين المري بالولاء، البغدادي (ت 233هـ) المحقق: الجزء الأول: محمد كامل القصار، مجمع اللغة العربية - دمشق، ط1، 1405هـ، 1985م.
- 42- المعرفة والتاريخ: ليعقوب بن سفيان الفارسي الفسوي، أبو يوسف (ت 277هـ) المحقق: أكرم ضياء العمري، مؤسسة الرسالة، بيروت، ط2، 1981م.
- 43- المقتنى في سرد الكنى: لشمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَائِمَاز الذهبي (ت 748هـ) تحقيق: محمد صالح عبد العزيز المراد، المجلس العلمي بالجامعة الإسلامية، المدينة المنورة، المملكة العربية السعودية، ط1، 1408هـ.
- 44- موسوعة أقوال أبي الحسن الدارقطني في رجال الحديث وعلله: لمجموعة من المؤلفين عالم الكتب - بيروت، لبنان، ط1، 2001م.
- 45- موسوعة أقوال الإمام أحمد بن حنبل في رجال الحديث وعلله، جمع وترتيب: السيد أبو المعاطي النوري عالم الكتب، ط1، 1417 هـ / 1997م.
- 46- ميزان الاعتدال في نقد الرجال: لشمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَائِمَاز الذهبي (المتوفى: 748هـ) تحقيق: علي محمد البجاوي، دار المعرفة للطباعة والنشر، بيروت - لبنان، ط1، 1382 هـ - 1963م.

- 47- وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان: لأبو العباس شمس الدين أحمد بن محمد بن أبي بكر ابن خلكان البرمكي (ت 681هـ) تحقيق: إحسان عباس، دار صادر - بيروت.
- 48- يتمة الدهر في محاسن أهل العصر: لعبد الملك بن محمد الثعالبي (429هـ) تحقيق: د. مفيد محمد قمحية، دار الكتب العلمية - بيروت/لبنان، ط1، 1403هـ/1983م.

List of Sources

1. **Ambiguity in the Book and the Sunnah** – Dr. Taha Affan Al-Hamdani, Published Research, 2007.
2. **Guidance in Knowing the Scholars of Hadith** – Abu Ya'la Al-Khalili (d. 446 AH), Edited by Dr. Muhammad Saeed Omar Idris, Al-Rushd Library – Riyadh, 1st Edition, 1409 AH.
3. **Ambiguous Names in Definitive Reports** – Al-Khatib Al-Baghdadi (d. 463 AH), Edited by Dr. Izz Al-Din Ali Al-Sayyid, Cairo, Egypt, 1st Edition, 1417 AH / 1997 CE.
4. **Al-Amwal (The Book of Wealth)** – Ibn Zanjawayh (d. 251 AH), Edited by Dr. Shaker Dheeb Fayadh, King Faisal Center for Research and Islamic Studies – Saudi Arabia, 1st Edition, 1406 AH / 1986 CE.
5. **The Stimulating Summary of the Sciences of Hadith** – Ibn Kathir (d. 774 AH), Edited by Ahmad Muhammad Shakir, Dar Al-Kutub Al-Ilmiyyah – Beirut, 2nd Edition.
6. **History of Ibn Ma'in (Narrated by Uthman Al-Darimi)** – Ibn Ma'in (d. 233 AH), Edited by Dr. Ahmad Muhammad Noor Sayf, Dar Al-Ma'mun for Heritage – Damascus.
7. **Al-Tarikh Al-Awsat (The Middle History)** – Al-Bukhari (d. 256 AH), Edited by Mahmoud Ibrahim Zayed, Dar Al-Wa'i & Dar Al-Turath Library – Aleppo, Cairo, 1st Edition, 1397 AH / 1977 CE.
8. **History of the Trustworthy** – Al-Ajli (d. 261 AH), Dar Al-Baz, 1st Edition, 1405 AH / 1984 CE.

9. **History of Baghdad** – Al-Khatib Al-Baghdadi (d. 463 AH), Edited by Dr. Bashar Awwad Ma'rouf, Dar Al-Gharb Al-Islami – Beirut, 1st Edition, 1422 AH / 2002 CE.
10. **Training the Narrator in Explaining Al-Nawawi's Summary** – Al-Suyuti (d. 911 AH), Edited by Abu Qutaybah Nazar Muhammad Al-Fariyabi, Dar Taybah.
11. **Memorandum of the Hadith Scholars** – Al-Dhahabi (d. 748 AH), Dar Al-Kutub Al-Ilmiyyah – Beirut, 1st Edition, 1419 AH / 1998 CE.
12. **Naming Those Narrated by Al-Bukhari and Muslim and Those Unique to Each** – Al-Hakim Al-Naysaburi (d. 405 AH), Edited by Kamal Yusuf Al-Hout, Cultural Books Foundation & Dar Al-Jinan – Beirut, 1st Edition, 1407 AH.
13. **Expediting Benefit with Additional Narrators of the Four Imams** – Ibn Hajar Al-Asqalani (d. 852 AH), Edited by Dr. Ikramullah Imdad Al-Haq, Dar Al-Basha'ir – Beirut, 1st Edition, 1996 CE.
14. **Validation and Criticism for Those Narrated by Al-Bukhari in His Sahih** – Al-Baji (d. 474 AH), Edited by Dr. Abu Lubabah Hussein, Dar Al-Liwa – Riyadh, 1st Edition, 1406 AH / 1986 CE.
15. **Refinement of Perfection in the Names of Men** – Al-Mizzi (d. 742 AH), Edited by Dr. Bashar Awwad Ma'rouf, Al-Risalah Foundation – Beirut, 1st Edition, 1400 AH / 1980 CE.
16. **The Trustworthy** – Ibn Hibban (d. 354 AH), Published with the support of the Ministry of Education of the High Government of India, Supervised by Dr. Muhammad Abdul Mueed Khan, Hyderabad Deccan – India, 1st Edition, 1393 AH / 1973 CE.
17. **Al-Jarh wa Al-Ta'dil (Criticism and Validation)** – Ibn Abi Hatim (d. 327 AH), Ottoman Encyclopedia Council – Hyderabad Deccan – India, Dar Ihya Al-Turath Al-Arabi – Beirut, 1st Edition, 1271 AH / 1952 CE.

18. **Asceticism and Heart-Softening Narratives** – Ibn Al-Mubarak (d. 181 AH), Edited by Habib Al-Rahman Al-A'zami, Dar Al-Kutub Al-Ilmiyyah – Beirut.
19. **Sunan Ibn Majah** – Ibn Majah (d. 273 AH), Edited by Muhammad Fuad Abdul Baqi, Dar Ihya Al-Kutub Al-Arabiyyah – Faisal Al-Babi Al-Halabi.
20. **Sunan Abu Dawood** – Abu Dawood (d. 275 AH), Edited by Muhammad Muhyi Al-Din Abdul Hamid, Al-Maktabah Al-Asriyyah – Sidon, Beirut.
21. **Sunan Al-Tirmidhi** – Al-Tirmidhi (d. 279 AH), Edited by Bashar Awwad Ma'rouf, Dar Al-Gharb Al-Islami – Beirut, 1998 CE.
22. **Minor Sunan of Al-Bayhaqi** – Al-Bayhaqi (d. 458 AH), Edited by Abdul Mu'ti Qalaji, Karachi – Pakistan, 1st Edition, 1410 AH / 1989 CE.
23. **Major Sunan of Al-Nasa'i** – Al-Nasa'i (d. 303 AH), Edited by Hassan Abdul Moneim Shalabi, Supervised by Shu'ayb Al-Arna'ut, Introduction by Abdullah bin Abdul Mohsin Al-Turki, Al-Risalah Foundation – Beirut, 1st Edition, 1421 AH / 2001 CE.
24. **Major Sunan of Al-Bayhaqi** – Al-Bayhaqi (d. 458 AH), Edited by Muhammad Abdul Qadir Ata, Dar Al-Kutub Al-Ilmiyyah – Beirut, 3rd Edition, 1424 AH / 2003 CE.
26. **Al-Tabaqat Al-Kubra (The Major Classes)** – Ibn Sa'd (d. 230 AH), Edited by Muhammad Abdul Qadir Ata, Dar Al-Kutub Al-Ilmiyyah – Beirut, 1st Edition, 1410 AH / 1990 CE.
27. **Gharib Al-Hadith (The Rare Expressions in Hadith)** – Ibn Al-Jawzi (d. 597 AH), Edited by Dr. Abdul Mu'ti Amin, Dar Al-Kutub Al-Ilmiyyah – Beirut, 1st Edition, 1985 CE.
28. **Fath Al-Baqi: Commentary on Al-Iraqi's Alfiyyah** – Zain Al-Din Ibn Zakariya Al-Ansari (d. 926 AH), Edited by Abdul Latif Hameem & Maher Al-Fahl, Dar Al-Kutub Al-Ilmiyyah, 1st Edition, 2002 CE.

29. **Fath Al-Mughith: Commentary on Al-Iraqi's Alfiyyah in Hadith** – Al-Sakhawi (d. 902 AH), Edited by Ali Hussein Ali, Maktabat Al-Sunnah – Egypt, 1st Edition, 1424 AH / 2003 CE.
30. **Al-Kashif (The Revealer)** – Al-Dhahabi (d. 748 AH), Edited by Muhammad Awwamah, Quranic Sciences Foundation – Jeddah, 1st Edition, 1413 AH / 1992 CE.
31. **Lisan Al-Arab (The Tongue of the Arabs)** – Ibn Manzur (d. 711 AH), Dar Sader – Beirut, 3rd Edition, 1414 AH.
32. **Mustakhraj Abi Awanah (Hadith Collection)** – Abu Awanah Al-Isfarayini (d. 316 AH), Edited by Ayman bin Aref Al-Dimashqi, Dar Al-Ma'rifah – Beirut, 1st Edition, 1419 AH / 1998 CE.
33. **Al-Mustadrak 'ala Al-Sahihayn (Supplement to the Two Sahihs)** – Al-Hakim Al-Naysaburi (d. 405 AH), Edited by Mustafa Abdul Qadir Ata, Dar Al-Kutub Al-, 1st Edition, 1411 AH / 1990 CE.
34. **Musnad Ibn Al-Ja'd (Hadith Collection)** – Ali Ibn Al-Ja'd (d. 230 AH), Edited by Amer Ahmad Haidar, Nader Foundation – Beirut, 1st Edition, 1410 AH / 1990 CE.
35. **Musnad Abi Dawood Al-Tayalisi** – Abu Dawood Al-Tayalisi, Edited by Dr. Muhammad bin Abdul Mohsin, Dar Hajr – Egypt, 1st Edition, 1419 AH / 1999 CE.
36. **Musnad Ishaq Ibn Rahwayh** – Ishaq Ibn Ibrahim (d. 238 AH), Edited by Dr. Abdul Ghafour bin Abdul Haq, Al-Iman Library – Medina, 1st Edition, 1991 CE.
37. **Musnad Imam Ahmad Ibn Hanbal** – Ahmad Ibn Hanbal (d. 241 AH), Edited by Shu'ayb Al-Arna'ut, Adel Murshid & others, Supervised by Dr. Abdullah bin Abdul Mohsin, Al-Risalah Foundation, 1st Edition, 1421 AH / 2001 CE.
38. **Musnad Al-Bazzar** – Al-Bazzar (d. 292 AH), Edited by Mahfouz Al-Rahman, Adel bin Saad & Sabri Abdul Khaliq, Library of Sciences and Wisdom – Medina.

39. **Musnad Al-Shihab** – Al-Quda'i (d. 454 AH), Edited by Hamdi bin Abdul Majid Al-Salafi, Al-Risalah Foundation – Beirut, 2nd Edition, 1407 AH / 1986 CE.
40. **Musnad Al-Shashi** – Al-Shashi (d. 335 AH), Edited by Dr. Mahfouz Al-Rahman Zainullah, Library of Sciences and Wisdom – Medina, 1st Edition, 1410 AH.
41. **Musannaf Ibn Abi Shaybah** – Ibn Abi Shaybah (d. 235 AH), Edited by Kamal Yusuf Al-Hout, Al-Rushd Library – Riyadh, 1st Edition, 1409 AH.
42. **Al-Mu'jam Al-Awsat (The Middle Dictionary)** – Al-Tabarani (d. 360 AH), Edited by Tariq bin Awadullah & Abdul Mohsin bin Ibrahim, Dar Al-Haramayn – Cairo.
43. **Selections from the Book of Noble Morals and Praiseworthy Conduct** – Al-Khara'iti (d. 327 AH), Edited by Muhammad Muti' Al-Hafiz & Ghazwah Badr, Dar Al-Fikr – Damascus, 1406 AH.
44. **Methodology of Criticism in Hadith Sciences** – Nour Al-Din Muhammad 'Itr Al-Halabi, Dar Al-Fikr – Damascus, 3rd Edition, 1418 AH / 1997 CE.
45. **Al-Nihayah fi Gharib Al-Hadith wa Al-Athar (The End in Rare Hadith and Narrations)** – Ibn Al-Athir (d. 606 AH), Edited by Tahir Ahmad Al-Zawi & Mahmoud Muhammad Al-Tanahi, Al-Ilmiyyah Library – Beirut, 1399 AH / 1979 CE.
46. **Guidance and Instruction in Knowing Trustworthy and Upright People** – Al-Kalabadhi (d. 398 AH), Edited by Abdullah Al-Laithi, Dar Al-Ma'rifah – Beirut, 1st Edition, 1407 AH.
47. **Al-Wafi bi Al-Wafayat (The Comprehensive Biographies)** – Al-Safadi (d. 764 AH), Edited by Ahmad Al-Arna'ut & Turki Mustafa, Dar Ihya Al-Turath – Beirut, 1420 AH / 2000 CE.
48. **Al-Wasit fi 'Ulum wa Mustalah Al-Hadith (The Intermediate in Hadith Sciences and Terminology)** – Abu Shuhbah (d. 1403 AH), Dar Al-Fikr Al-Arabi.